

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن الليث يقال : هذه الدار على صدَدِ هذه وداري صدَدِ داره محرّكة أي
قُبَالَتَه وقرّبَه كذا في النسخ وبتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما في سائر
الأهيات نُصِبَ على الطَّرْفِ قال أبو عبيدٍ قال ابن السكيت الصدَدُ
والصَّقَبُ : القُرْبُ ويقال : هذا صدَدُ هذا وبي صدَدِده وعلى صدَدِده أي
قُبَالَتَه . والصَّدِيدُ : ماءُ الجُرْحِ الرقيقُ المختلطُ بالدمِّ قبل أن
تغلط المدّة . وفي الحديث : يُسْقَى من صدَدِده أهل النار . قال ابن الأثير :
هو الدمُّ والقَيْحُ الذي يَسِيلُ من الجَسَدِ . وقال ابن سيده : الصَّدِيدُ :
القَيْحُ الذي كَانَهُ ماءٌ وفيه شُكْلَةٌ . والصَّدِيدُ في القرآن : ما يَسِيلُ من
جُلودِ أَهْلِ النَّارِ . وقال اللّيثُ الصديدُ الدمُّ المُختلطُ بالقَيْحِ في
الجُرْحِ . وقيل : الصَّدِيدُ : الحَمِيمُ إذا أُغْلِيَ حَتَّى خَثُرَ أَي غَلُظَ نقله
الصاغاني . والتَّصْدِيدُ : التَّصْفِيقُ . والتَّصْدِيدُ : التَّعَرُّضُ هذا هو الأصل
وتُبدلُ الدالُّ ياءً فيقال التَّصْدِي والتَّصْدِيَّةُ قال D " وما كان
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَّةً " فالمُكَاءُ : الصَّفِيرُ
والتَّصْدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ وقيل للتَّصْفِيقُ : تَصْدِيَّةٌ لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ
فيقَابِلُ صَفْقُ هذه صَفْقُ الأخرى وصدَّ هذه صدَّ الأخرى وهما وجهاها . وعن ابن
سيده : التَّصْدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ والصَّوْتُ على تحويل التضعيف . قال : ونظيره :
قَصَّيْتُ أَطْفَارِي . في حروف كثيرة . قال : قد عمِلَ فيه سبويه باباً . وقد
ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عبيدٍ أَحْرَفًا .
وفي التهذيب : يقال صدَّ يصدِّي : تَصْدِيَّةٌ إذا صَفَّقَ وَأَصْلُهُ : صدَّ يصدِّدُ
فكثرت الدالات فقلبت إحداهن ياءً كما قالوا : قَصَّيْتُ أَطْفَارِي والأصلُ :
قَصَصْتُ . قال : قال ذلك أبو عبيدٍ وابنُ السكيت وغيرهما . ذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ
الرُّسْتَمِيُّ إِلَى أَنَّ التَّصْدِيَّةَ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ
الصَّدَى فَعَلُ . وَالْحَمَلُ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ أَوْلَى .
قال شيخنا : هو كلامٌ ظاهرٌ وفي كلام المصنِّف لَفَّ وَنَشَرُ مُشَوَّشٌ . وقول الله تعالى
: " أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى " معناه : تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ
وَتُقْبِلُ عَلَيْهِ يقال : تَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ . وَالْأَصْلُ تَصَدَّى .
وقال الأزهري : ويجوز أن يكون معنى قوله : " فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى " أَي تَتَقَرَّبُ

إليه من الصَّددِ وهو القُرْبُ كما تقدم . والصَّددُ ادَّكَرُ مَّانِ ؟ : الحَيَّةُ
عن الصاغاني ودُّو وَيَدِيَّةُ من جنس الجرذ أنْ أَوْ سَامٌ أَوْ بِرَّصَ وقد جاءَ في كلام قيس
وفسره به أبو زيد وتبيعه ابنُ سيده وقيل : الوَزَعُ أنشد يعقوب :

" مُنْذَجَحِرًا مُنْذَجَحِرَ الصَّددِ ادَّ ثم فَسَّرَه بالوزع ج : صدائدُ على غير
قياس . والصَّددُ ادَّ أيضًا : الطريق إلى الماء . والصَّددُ ادَّ ككتَّابٍ : ما اصطدَّتْ
به المرأةُ وهو أي الصَّددُ ادَّ : السَّتْرُ كذا في نوار الأعراب . وصدَّاءُ كعدَّاءُ :
لغة في صدِّ آءٍ وهو اسم بئرٍ أو رَكِيَّةٍ عذبةِ الماءِ . وروَى بعضهم هذا
المثَلِ : ماءٌ ولا كصدَّاءِ أنشد أبو عبيدٍ :

وإِنَّ نَبِيَّ وَتَهْ يَامِي بَزِي نَبَّ كَالَّذِي ... يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءِ مَشْرَبًا
وقيل لأبي عليٍّ النحويُّ : هو فَعْلَاءُ من المضاعف . فقال : نعم وأنشد لضرار بن
عُتْبَةَ العَبْشَمِيِّ :

كَأَنَّ نَبِيَّ مِنْ وَجْدٍ بَزِي نَبَّ هَائِمٌ ... يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءِ
مَشْرَبًا وبعضهم يقول : صدَّ آءُ بالهمز مثل صدَّ آءِ قال الجوهريُّ : سألتُ عنه
رجلاً بالبادية فلم يَهْمَزْه . وقد مرَّ في الهَمْزِ ما يقارب ذلك فراجعْه .
والصَّددُ بالفتح ويضمُّ : الجَيْلُ والسين لغة فيه . قال أبو عمرو : يقال لكل
جَيْلٍ : صدَّ وصدَّ وصدَّ وصدَّ . والصَّددُ والصَّددُ ناحيةُ الوادي والشَّعبِ
وهما الصَّددانِ . والجمع : أصدادُ وصدودُ . وصدَّاءُ الجبلِ : ناحيتاه في
مَشْعَبَيْهِ وهما الصَّددانِ قال حُمَيْدُ :